واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية

م.د. مؤيد عبد على الطائي
م.د.حيدر عبد الرضا الخفاجي

١ ـ التعريف بالبحث :

١ ـ ١ مقدمة البحث وأهميته:

تتميز الجماعات البشرية بالعلاقات الاجتماعية وهي عبارة عن خطوط للارتباط الاجتماعي يقيمها افراد تلك الجماعات نتيجة للتفاعل الاجتماعي فيما بينهم . وان نوعيه هذه العلاقات وطبيعتها تؤدي الى ما يسمى بالجو الاجتماعي الذي يؤثر الى حد كبير على نوع الجماعة وسلوك افرادها بل واستقرار القيم والمعايير فيها.

وتعد كليات التربية الرياضية مؤسسات تربوية اجتماعية يتوقف نجاحها في تادية رسالتها وتحقيق اهدافها على عوامل عديدة اهمها طبيعة الجو الاجتماعي الذي يسودها والذي يتمثل في مجمل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة او العلاقات بين الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية وعمادة الكلية .

ان طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة تؤثر الى حد كبير في نمو شخصية الطالب وتنسيق سلوكه وضبط اتجاهاته وتحديد مستوياته ومعاييره وقيمة ، ذلك ان نمو شخصية الطالب ونضجه الاجتماعي يتوقف على كمية ونوعية تفاعله مع زملائه كما ان النمو المتوازن والطبيعي لشخصية الطالب يعتمد على القدر الذي يتمتع به من طمأنينة في تعامله وتفاعله مع زملائه الطلبة . وحتى الأشخاص غير الأسوياء أصبحوا كذلك نتيجة لنوع غير عادي من الضغط والتفاعل الذي قام به أفراد آخرون في الجماعة نحو هؤلاء الأفراد . والطالب بطبيعته كانسان لديه حاجة نفسية الى تحقيق ذاته والشعور بتقديرها لاسيما في المرحلة العمرية المتمثلة بمرحلة الدراسة الجامعية وذلك لن يتأتى له الا بسماع زملائه والإحساس بردود الأفعال الصادرة عنهم نتيجة سلوكه وتفاعله معهم .

من هنا تأتي وتتضح أهمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ، ونخص منهم طلبة كليتي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية لما لها من تأثير على سلوكهم في المواقف الاجتماعية المختلفة وإنجازهم الدراسي ومستوى صحتهم النفسية الامر الذي سوف ينعكس في النهاية على نمو وتبلور الشخصية المتكاملة لديهم .

١-٢ مشكلة البحث :

ان مشكلة البحث تكمن في ضرورة التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية وتحديد الأسباب التي تؤدي الى تردي تلك العلاقات التي قد تؤدي الى خلق ضغوط واثار سلبية(نفسية-اجتماعية) تترك بصماتها على سلوك الطالب وقيمه وقناعاته ، والتي تظهر بشكل واضح في كمية ونوعية تفاعله مع زملائه والذي من الممكن ان ينعكس على النمو المتوازن والطبيعي لشخصية الطالب ونضجه الاجتماعي .

من هنا ارتأى الباحثان دراسة واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كليتي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية ، ومعرفة وتحديد أسبابها وأبعادها ومن ثم محاولة تقديم الحلول الناجعة لها او تقليص ما يترتب عليها من آثار سلبية ومحاولة الارتقاء بالحالتين النفسية والاجتماعية للطلبة بوصفهم هدفين أساسيين في العملية التربوية والبناء العام للطالب .

١-٣ أهداف البحث :

يهدف البحث الى :

١- التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلبة كليتي التربية الرياضية في كل من جامعتي بابل والقادسية.

٢- التعرف على الأسباب التي قد تؤدي الى تردي العلاقات الاجتماعية بين طلبة كليتي التربية الرياضية في كل من جامعتي بابل والقادسية.

٣- التعرف على الفروق الحقيقية في العلاقات الاجتماعية بين جنسي الذكور والإناث من طلبة كليتي التربية الرياضية في كل من جامعتي بابل والقادسية .

١-٤ مجالات البحث :

المجال البشري : طلبة كليتي التربية الرياضية (بنين وبنات) في جامعتي بابل والقادسية للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ .

المجال المكاني : كليتي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية.

المجال الزماني : من ٢٠ / ٣ / ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠ / ٥ / ٢٠٠٦ .

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

٢-١الدراسات النظرية :

٢-١-١ العلاقات الاجتماعية وأساليب تنظيمها :

لا يمكن للجماعة الاجتماعية اداء مهامها وتحمل مسؤوليتها وتخطيط أنشطتها دون وجـود علاقات اجتماعية بين أفرادها من جهة وبينها وبين الجماعات الاخرى في المجتمع مـن جهـة اخرى . ففي الجماعات الاجتماعية كالوحدة الإنتاجية او الفريق الرياضي أنماط مختلفـة مـن العلاقات الإنسانية القائمة على التعاون والمنافشة والتوافق والصراع ... ومثل هـذه العلاقـات تنطوي على افعال وردود افعال ورموز سلوكية وكلامية متفق عليها وادوار وظيفية واجتماعية يشغلها الافراد الذين يكونون العلاقة او العلاقات الاجتماعية . والعلاقـة الاجتماعيـة هـي أي اتصال او تفاعل يقع بين شخصين او اكثر يمثلون مراكز اجتماعية متساوية او متباينة من ناحية المستوى ، ويهدف هذا الاتصال او التفاعل تحقيق الإغراض الأساسية للإفراد الذين يدخلون في مجالها .[١]

ويرى علماء الاجتماع ان العلاقات الاجتماعية هي نتيجة للتفاعل الاجتماعية وهذه العلاقات منها ما تكون مباشرة كالعلاقات بين اعضاء الفريق الرياضي الواحد ومنها غير المباشرة كتلـك التي تربط عضو النادي الى رئيس النادي او الهيئة الإدارية للنادي . وتقـسم ايـضا العمليـات الاجتماعية الى عمليات جامعة او رابطة كتلك التي تؤدي الى الصداقة والتعاون والزواج ومنها مايؤدي الى هدم العلاقات الاجتماعية واضمحلالها والتي تعرف بالعمليات المفرقـة كالكراهيـة والطلاق والحرب والتنافس غير المشروع .[٢]

ان الافراد تجمعهم روابط وعلاقات عديدة ناجمة عن التفاعل القائم بينهم ، وهذه العلاقـات توجد مع الانسان منذ ولادته وتستمر حتى وفاته . وهي تختلف وتتباين تبعـا لموقـف الفـرد الاجتماعي ودوره في المجتمع وكذلك تختلف باختلاف المجموعة الاجتماعية التي يعيش فيها .

ان من اهم صور العلاقات الاجتماعية التي تقع في مؤسسات وجماعات المجتمـع وبـين الأفراد لنفسهم علاقات التعاون والمنافسة . والتعاون بمفهومه العلمي هو تفاعـل ايجـابي بـين شخصين او اكثر يتوخى اشباع الحاجات والوصول الى الأهداف السامية التي يخططها اطـراف العلاقة التعاونية .[٣] ويتجسد التعاون في امثلة عدة واقعية كتكاتف فريق رياضي للفـوز فـي سباق مهم ، او تفاعل وتآزر العمال من اجل صناعة سلعة معينة وهكذا . اما المنافـسة فهـي

(١) احسان محمد حسن . علم الاجتماع دراسة نظامية ، بغداد ، مطبعة الجامعة ، ١٩٧٦ ، ص٦٣ .

(٢) جلال العبادي ولخرون . علم الاجتماع الرياضي ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩، ص٢٩ .

(3) Roucek , j . and et al . Sociology , lowa , littlefield and Adams , 1967. p.41.

التسابق المقصود بين الافراد والجماعات والدول الهادف الى محاولة كل طرف مـن إطـراف التسابق لتحقيق مكاسب ونجاحات متميزة على الطرف الاخر .[١] وتتجدد المنافسة فـي حالـة الطلبة الذين يتسابقون فيما بينهم للحصول على الدرجات العالية ، وفي حالة فريقين رياضـيين في كرة القدم مثلا كل فريق يريد احراز الفوز على الفريـق الاخـر . ان لمظـاهر التعـاون والمنافسة جذورها النفسية التي تتأصل في بعض الغرائز البايولوجيـة كـالغريزة الاجتماعيـة وغريزة حب الظهور والسيطرة على الاخرين , فظاهرة التعاون تتأصل في الغريزة الاجتماعية التي تدفع الانسان على التفاعل والتكاتف مع الاخرين وتكوين العلاقات القوية المهمة , في حين تتأصل ظاهرة المنافسة في غريزة حب الظهور والسيطرة على الاخرين . [٢]

ويمكن اعتبار التعاون والمنافسة البناءة قيما اجتماعية ايجابية يتبناها المجتمـع النـاهض ويعتمدها كادوات ضبطية تحدد علاقات الافراد وسلوكهم داخل المجتمعات والمنظمات . فـالقيم التعاونية التى يؤمن بها الأفراد تقودهم الى التكاتف والتآزر والتسامح وتحثهم على تكوين الروح الجماعية التي تساعدهم على البذل والعطاء في سبيل تحقيق اهداف الجماعة . كما انهـا تقـف موقفا معاكسا لقيم الفردية والأنانية التي تجعل الفرد يعمـل للمـصلحة الخاصـة دون مراعـاة المصلحة العامة والتفكير بالأهداف العليا للأمة :[٣]

٢-١-٢ العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في فاعلية الجماعة الرياضية :

تكون الجماعة الرياضية كالفريق الرياضي قوية وفاعلة وقادرة على تحقيـق أهـدافها البعيـدة والقريبة اذا توفرت لها اسباب القوة والنجاح والعمل المبدع . وهذه الأسباب يمكن توافرها عنـد الجماعة الرياضية في حالة مبادرة المؤسسة الوظيفية التي تنتمـي اليهـا الجماعـة بتحـسين أوضاعها وظروف عملها والترفيه عن أفرادها وحثهم على النشاط والتفاعل والعمل الهـادف . ويمكن ادراج العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في فاعلية ومتانة الجماعة الرياضية بالنقـاط الاتية .[٤] .

(١) احسان محمد الحسن . اثر العوامل الاجتماعية في النظم السياسية في دول العالم الثالث ، دراسات عربية ، العدران ١١-١٢ , أيلول ، ١٩٧٦ , ص٥٨ .

(٢) احسان محمد الحسن , كامل الويس : اسس علم الاجتماع الرياضي , بغداد , مطبعة دار الحكمـة , ١٩٩٠ ، ص١٠٧ .

(٣) المصدر السابق نفسه , ص٥٩ .

(٤) المصدر السابق نفسه , ص١٢٣-١٢٤.

١- الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الرياضية .
٢- القيم الاجتماعية السائدة .
٣- قيادة الجماعة الرياضية .
٤- وحدة الجماعة الرياضية .
٥- الحوافز والدوافع .
٦ـ الاهداف والمواقف والسلوك .
٧- الثقة العالية بالنفس .
٨- التعلم والتدريب في الجماعة الرياضية .

٣-١-٢ التفاعل الاجتماعي :

ان تفاعل الفرد ضمن الجماعات المتعددة ينجم عن تعديل وتغيير في سلوك هذه الجماعـات نتيجة للتفاعل القائم بينها . وهذا ما اعتاد علماء الاجتماع تسميته بالتفاعل الاجتماعي . اذ يشار الى كونه تفاعلا حاصلا بين افراد الجماعات او بين الجماعات مع بعضها مما ينجم عـن ولادة دوافع وحوافز من شانها ان تديم المجتمع وتعمل على نموه نتيجة لتقـارب الأهـداف او تنـافر المصالح .[١]

ويمكن تعريف التفاعل الاجتماعي على انه "مجموعة الأفعال وردود الأفعال التي تـصدر عن افراد الجماعة في موقف من المواقف الاجتماعية " .[٢]

وقد أشار (احمد كمال ،١٩٧٧) الى ان هناك اربعة عناصر للتفاعل الاجتماعي وهي (الانسان ، والهدف المنشود ، والظروف المرتبطة بطبيعة عمـل المجموعـة الاجتماعيـة ، والوسـائل والامكانات المتوافرة لتحقيق الهدف) .[٣] ان الرياضيين مؤهلين اكثر من غيـرهم للمـشاركة والتوافق والاندماج مع الاخرين . فالرياضة وسيلة ضرورية للوحدة والتفاعل الاجتماعي حيـث تؤدي الى تعميق الوعي الاجتماعي وتوحيد العلاقات الانسانية بين مختلف الافراد سواء كـانوا ضمن الفريق الواحد او جماعة المدرسة او الكلية او النـادي الرياضـي .. فالتربيـة البدنيـة والرياضية تخلق آفاقا كبيرا من التفاعل والتماسك الاجتمـاعي بغـض النظـر عـن طبيعـة

[١] جلال العبادي وآخرون ، المصدر السابق ، ص٣٠.
[٢] احمد الكندي . الاسس النفسية للسلوك الاجتماعي ، الكويت ، دار العديلة ، ١٩٩٦ ، ص٣٧ .
[٣] احسان محمد الحسن . دراسات تحليلية في المجتمع المعاصر ، بغداد ، مطبعة دار السلام ،١٩٧٢،ص١٢٢.

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

وخصوصية فعالياتها وبرامجها وهي لا تقف عند حدود العلاقة بين الرياضيين بل تتعدى ذلـك الى الجمهور الرياضي والإداريين والمشرفين والحكام . اذ ان للمشاركة الرياضية اهميتها ايضا في عملية التقارب بين الافراد ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عـن مـشاعرهم وأحاسيسهم لتخلق فيهم روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي .[١]

ويتميز التفاعل الاجتماعي بعدة خصائص أهمها مايلي :[٢]

ا- التفاعل الاجتماعي بين الافراد يعطيها الصفة الكلية بمعنى ان الجماعة تصبح اكبـر مـن مجموع أفرادها اذ يدخل في الحساب نوع العلاقات الاجتماعية السائدة وكميتها ودرجة شدة هذه العلاقات ممثلة في معدل التفاعل .

ب- التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي لأفرادها كما وانـه يـساعد علـى تمييز المحصلة العامة لاستجابات الافراد في المواقـف الاجتماعيـة وبالتـالي فـان التفاعـل الاجتماعي يحدد النمط الشخصي لكل فرد في الجماعة ومعنى هذا ان التفاعل بين الافراد يكون نوعا من الالتزام بالنسبة لسلوك كل فرد وعليه فانه يمكن التنبؤ بهذا النوع من السلوك .

ح- يساعد التفاعل الاجتماعي على اعطاء الفرصة للافراد بان يتميز كل مـنهم بشخـصيته وفرديته بالنسبة للآخرين .

٤-١-٢ السمات الخاصة بتكوين العلاقات الاجتماعية :

ان تكوين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد تتطلب تـوفر بعـض الخـصائص والـسمات الشخصية والتي شخصها (كرتشفيلد) ولخصها بالاتي [٣] :

ا ـ تقبل الآخرين / وتتمثل بالصفات الاتية :

لا يصرح بآرائه الناقدة والتي تتعلق بتقييم الآخرين ـ يتصف بالصفح ـ يثـق بـالآخرين ـ يتغاضى عن النقائص ويركز على محاسن الآخرين .

ب ـ اجتماعي / يشترك في الخدمة العامة ـ يحب ان يكون مع الآخرين يقترب منهم بسهولة يحب الخروج في الرحلات والسفرات .

ج ـ المصادقة / وتتمثل في الصفات الاتية :

[١] جلال العبادي واخرون ، المصدر السابق ، ص٦٦، ٦٧ .
[٢] احمد الكندي . المصدر السابق ، ص١٦ .
[٣] كرتشفيلد . (ترجمة) حامد عبد العزيز وسيد خير الله . سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ط٢ ، القـاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦ ، ص٧٤ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

دافئ ـ كريم ـ صريح ـ من السهل اكتساب صداقته - كثير العلاقـات الاجتماعيـة مـع الاخرين .

د ـ التعاطف / وتشمل الاهتمام بمشاعر الآخرين وحاجاتهم وتقديرها والاتـصاف بـالمروءة والكرم .

٣ـ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣ـ١ منهج البحث: وهو السبيل او الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الـى غايـة البحـث وتحقيق أهدافه . وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لملائمته ومتطلبات البحث .

٣ـ٢ عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٢٠٤) طالب وطالبة اختيـروا عـشوائيا مـن طلاب وطالبات كليتي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية يمثلون ما نسبته (٢٠،٢٧%) من مجتمع الاصل البالغ (١٠٠٦) طالبا وطالبة بواقع (١٢٨) طالبا و(٧٦) طالبة , توزعـوا على المراحل الدراسية الاربعة وكما مبين في الجدول (١) .

الجدول (١)

يبين توزيع الطلبة على المراحل الدراسية المختلفة تبعا لمتغير الجنس ونسبهم المئوية

الجامعة / المرحلة	بابل		القادسية		المجموع	%
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات		
الاولى	١٦	٢٥	١٦	٥	٦٢	٢٠،٥٢
الثانية	١٦	٢١	١٦	٤	٥٧	١٩،٠٦
الثالثة	١٦	٦	١٦	٥	٤٣	١٧،٦٩
الرابعة	١٦	٢	١٦	٨	٤٢	٢٦،٥٨
المجموع	٦٤	٥٤	٦٤	٢٢	٢٠٤	٢٠،٢٧

٣ ـ٣ وسائل وادوات جمع المعلومات :

تكونت وسائل وادوات جمع معلومات البحث من الاتي :

١- المصادر والمراجع .

٢- المقابلات الشخصية .

٣- الاستبيان .

٤- الوسائل الإحصائية .

مقياس العلاقات الاجتماعية :

استخدم الباحثان مقياس (رداح الخطيب) للعلاقات الاجتماعية [١] بعد اجراء بعض التعديلات عليه وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين [*] في العلوم التربوية والنفسية والتربيـة الرياضية وذلك للتاكد من صلاحية فقراته وملائمتها لقياس العلاقات الاجتماعية بين الطلبة . وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق ١٠٠% .

يتكون المقياس من شقين الاول يحتوي على (٣٦) فقرة منها (٢١) فقرة سلبية تحمل الارقـام (١-٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١١-١٥-١٦-١٩-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٥) ، و (١٥) فقرة ايجابية تحمل الارقام (٥-١٠-١٢-١٣-١٤-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٦-٣٢-٣٤-٣٦) ، يوجد امام كل فقرة ثلاث بدائل للاجابة هي (نعم ، لا ادري ، كـلا) وتعطـى الايجابية منها الدرجات (٢, ١, صفر) على التوالي ، وتعطى السلبية منها الدرجات (صفر, ١ , ٢) . اما الشق الثاني فيشتمل على قائمة ببعض الاسباب التي قد تؤدي الـى تـردي العلاقـات الاجتماعية بين الطلبة ويطلب من المستجيب ان يؤشر امام الاسباب التي تتفق مع وجهة نظره .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية :

لغرض التعرف على السلبيات والمعوقات التي قد تعتـرض او ترافـق إجـراء التجربـة الرئيسية من حيث عدم وضوح او صعوبة فقرات المقياس ، ومدى ملاءمتهـا لافـراد العينـة ،وللتعرف على الشروط العلمية للمقياس قام الباحثان بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل قوامها (١٥) طالبا وطالبة أخـذت مـن المراحـل الدراسية الأربعة .

---

[١] رداح الخطيب . الفياس والتقويم التربوي ، ط٣، عمان ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٨ ، ص٢٩٧ .

[*] السادة الخبراء هم :

ا.د محمد الياسري	اختبار وقياس	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
ا.م.د ياسين علوان	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
ا.م.د حسين ربيع	علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة بابل
ا.م.د عامر سعيد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية – جامعة بابل

٣-٤-١-١ صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال ايجاد الصدق الظاهري وذلك عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال (وكما ذكر سلفا) وقد حصلت جميع فقـرات المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%) .

٣-٤-١-٢ ثبات المقياس :

استخدم الباحثان طريقة اعادة الاختبار لاستخراج ثبات الاختبار ، حيث طبق المقياس علـى عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل مكونة من (١٠) طلاب وطالبات اختيروا بصورة عشوائية . وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار نفسه مرة اخـرى علـى العينة نفسها ، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين كان معامل الثبـات (٠،٨٢) وهو معامل ثبات عال .

٣-٤-٢ التجربة الرئيسة :

قام الباحثان بتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد عينة البحث المتكونة من طلبة كليتـي التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية وذلك بإتباع أسلوب الاتصال المباشر مـع افـراد العينة وشرح أهداف وتعليمات المقياس وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات والأسـئلة بعنايـة ودقة . وبعد جمع الاستمارات تم مراجعتها وتصحيحها على وفق مفتاح التصحيح المعـد لهـذا الغرض , وبذلك تم الحصول على البيانات الأولية لنتائج البحث .

٣-٤-٣ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة النتائج :-

١- النسبة المئوية = الجزء / الكل × ١٠٠

٢- الوزن المئوي المتوسط = (٢ك١ + ك٢ + ك٣ × صفر × ١٠٠) / ٢ ن [1]

[1] محمد خيري . الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٥ ، ص٦٥ .

٣- قانون النسبة الحرجة = (ق١ - ق٢) / الجذر التربيعي لـ [١ + ١ / (ن١ + ن٢) (ك + ك)] [1]

٤- معامل ارتباط بيرسون = (مج س مج ص / ن - مج س ص) / الجذر التربيعي لـ [مج س٢ / ن - (مج س)٢ / ن] [مج ص٢ / ن - (مج ص)٢ / ن] [2]

٤- عرض نتائج البحث ومناقشتها :

تحقيقا لهدف البحث الاول الخاص بطبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة جـاءت النتـائج حسب الوزن المئوي المتوسط لدرجات الطلبة على كل فقرة من فقرات الشق الاول من المقياس وذلك بالنسبة لكل افراد العينة من طلاب وطالبات ، والجدول (٢) يبين ذلك .

[2] محمد خيري . المصدر السابق نفسه ، ص٦٨ .

[1] محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين . القياس بالتربية الرياضية وعلم النفس الرياضـي ، القـاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠، ص١٨٠ .

الجدول (٢)

يبين الوزن المئوي المتوسط والنسبة الحرجة لدرجات افراد العينة في المقياس

ت	الفقرات	الوزن المئوي المتوسط			النسبة الحرجة
		ذكور	اناث	المجموع	
١	زملائي يسخرون مني	٥،٧	٥،٩	٥،٨	٠،٢٦
٢	زملائي يكرهونني	٧،٨	١٢،٧٣	١٠،٥	٦،٥٢
٣	اشعر ان زملائي اعلى مستوى مني من الناحية الثقافية	١٤،٣	١١،٢٥	١٢،٧	١،٥٣
٤	اغار من زملائي واحسدهم	٤،٣	٢،٧٧	٣،٤	١،٨٦
٥	احترم آراء زملائي حتى لو كانت ضد آرائي	٧٩،٦	٧٣،٨٧	٧٦،٤	١،٦٧
٦	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في الكلية	٢٦،٧	٢٥،٦٩	٢٦،١	٠،٢٧
٧	كثيرا ما يجرح الطلبة شعوري	١٢،٢	١١،٩٣	١٢،١	٠،١٠
٨	كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين زملائي الطلبة	١٢،٨	١٣،٣٨	١٢،٣	٠،٢١
٩	اشعر بالسعادة عندما يتخاصم زملائي	٤،٩	٢،٨٧	٣،٦	١،٣٢
١٠	الطلبة في الكلية متعاونون في حل مشاكلهم	٣٦،٩	٣٢،٦٧	٣٤،٦	١،٠٨
١١	لا ادخل في نقاشات مع زملائي	٢٧،٢	٣٧،٠٥	٣٢،٦	٢،٥٦
١٢	احضر الحفلات التي تقام في المناسبات	٦٦،٧	٤٠،٧٠	٥٢،٤	٦،٣٢
١٣	اقدم هدية لزميلي في عيد ميلاده	٥١،١	٤٦،٧٣	٤٨،٦	١،٠٦
١٤	اشجع زميلي الذي يمتلك موهبة معينة	٨٨،٠	٣٨،٨٧	٨٧،٦	٠،٢٣
١٥	اتاثر بالمظهر الخارجي للطلبة	٢٤،٧	٢٣،٢٣	٢٤،٤	٠،١٣
١٦	احكم على الطلبة قبل معرفتي بهم جيدا	٢٥،٧	٢٥،٧٦	٢٥،٧	٠،٠١
١٧	احب ان يكون زميلي صريحا معي حتى لو كان النقد ضدي	٩٤،٦	٩٢،٠٧	٩٣،٢	٠،٢٣
١٨	لي اصدقاء في المراحل الاخرى من الكلية	٩١،٣	٠٢،٨٢	٨٦،٢	٣،٩
١٩	لا يعجبني الطلبة الذين لا ياخذون بآرائي	٤٣،١	٤٦،٨	٤٥،١	٠،٩٠
٢٠	اروي النكات لزملائي	٦٦،٠	٥٤،٠٩	٦٠،٧	٣،٥٨
٢١	اصدق ما يقوله زملائي	٥٨،٨	٥٣،٠٦	٥٥،٩	٢،٢٧
٢٢	كثيرا ما سامح اصدقائي من الطلبة	٩٠،٥	٩٢،٢٣	٩١،٤	٠،٧٥
٢٣	ازور أي صديق لي في الصف اذا مرض	٧٦،١	٥٣،٩٢	٦٣،٧	٥،٥٩
٢٤	لااثق بغيري من الطلبة	٢١،٥	٣٥،١٩	٢٩	٣،٦٥
٢٥	لا احب مشاركة الطلبة في نشاطاتهم	٢١،١	٣٠،٧	٢٦،٤	٢،٦٣
٢٦	اشعر بالسرور والابتهاج عند الاجتماع بالطلبة والتحدث معهم	٨٩	٨١،١٧	٨٤،٧	٢،٦٥
٢٧	لا ارغب في مصادقة عدد كبير من الطلبة	٣٣،٧	٤٧،٥٥	٤١،٣	٣،٤
٢٨	اشعر ان الطلبة لايفهمون وجهة نظري	٣٤،٦	٤٠،٢٧	٣٧،٧	١،٤
٢٩	اعتقد ان الطلبة يتفقون بعضهم بعضا	٥٩،١	٧٢،٨٨	٦٦،٦	٣،٥٥
٣٠	أرى تكلفا في سلوك وتعامل زملائي	٥٠،٥	٤٩،٢٥	٤٩،٨	٠،٢٥
٣١	اعتقد ان الطلبة يشوهون سمعة بعضهم البعض	٥٣،٦	٦٣،٢٣	٥٨،٨	٢،٣٨
٣٢	اكره الطلبة الذين يكذبون	٩٥،٦	٩٦،٨٨	٩٦،١١	٠،٩٩
٣٣	اعتقد ان الطلبة يتفاخرون بممتلكاتهم الخاصة	٧١،٨	٦٩،٤	٧٠،٤	٠،٦٣
٣٤	احب ان يشاركني الطلبة في حل مشكلاتي	٦٤،٥	٤٦،١٤	٥٤،٢	٤،٥١
٣٥	اشعر ان الطلبة يميلون الى التكتل فيما بينهم	٧٨،١	٧٧،٨١	٧٧،٢	٠،٠٨
٣٦	عادة ما اتعاون مع زملائي في شرح ما يستعصي عليهم من المواد الدراسية	٨٣،٨	٨٤،٣٩	٨٤،٢	٠،٢٣

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com

ولتحليل الفقرات الواردة في الاستفتاء المعلن وزعت الفقرات على أربعة مجالات وفقا للإطـار النظري المستخدم في هذه الدراسة , واعتبار الفقرة دالة إحصائيا إذا كانت ايجابيـة (ج) وبلـغ وزنها المئوي المتوسط (٦٥%) فما فوق , او سلبية (س) وبلغ وزنها المئوي المتوسط(٣٥%) فما دون . فعليه ومن خلال ملاحظة الوزن المئوي المتوسط للفقرات المبين في جدول (٢) يتبين لنا ان اغلب الفقرات تشير الى وجود علاقات اجتماعية سليمة تربط الطلبة فيما بيـنهم موزعـة على المجالات الأربعة وكالأتي :

١- تقبل الآخرين :

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن المئوي المتوسط
١	زملائي يسخرون مني (س)	٥،٨
٩	اشعر بالسعادة عندما يتخاصم زملائي (س)	٣،٦
١٥	اتاثر بالمظهر الخارجي للطلبة (س)	٢٤،٤
١٦	احكم على الطلبة قبل معرفتي بهم جيدا (س)	٢٥،٧
٢٢	كثيرا ما اسامح أصدقائي من الطلبة (ج)	٩١،٤
٢٤	لااثق بغيري من الطلبة (س)	٢٩،١

٢- اجتماعي :

رقـــم الفقرة	الفقرة	الـــوزن المئـــوي المتوسط
٦	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في الكلية (س)	٢٦،١
١٠	الطلبة في الكلية متعاونون في حل مشاكلهم	٣٤،٦
١١	لاادخل في نقاشات مع زملائي	٣٢،٦
١٨	لي اصدقاء في المراحل الاخرى في الكلية (ج)	٨٦،٢
٢٥	لا احب مشاركة الطلبة في نشاطاتهم (س)	٢٦،٤
٢٦	اشعر بالسرور والابتهاج عند الاجتماع بالطلبة والتحـدث معهم (ج)	٨٤،٧

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧

www.iraqacad.com

٣ـ المصادفة :

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن المئوي المتوسط
١٧	احب ان يكون زميلي صريحا معي حتى لو كان النقد ضدي (ج)	٩٣،٢

٤ـ التعاطف :

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن المئوي المتوسط
٢	زملائي يكرهونني (س)	١٠،٥
٣	اشعر ان زملائي اعلى مستوى مني من الناحية الثقافية (س)	١١،١
٤	اغار من زملائي واحسدهم (س)	٣،٤
٥	احترم آراء زملائي حتى لو كانت ضدي (ج)	٧٦،٤
٧	كثيرا ما يجرح الطلبة شعوري (س)	١٢،١
٨	كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين بعض زملائي(س)	٢٤،٣
١٤	اشجع زميلي الذي يمتلك موهبة معينة (ج)	٨٧،٦
٣٣	اعتقد ان الطلبة يتفاخرون بممتلكاتهم الخاصة (ج)	٧٠،٤

اما بالنسبة للأسباب التي يرى الطلبة ان ضعف العلاقات الاجتماعية يعود إليها، وهو ما يرمي إليه الهدف الثاني للبحث يبينها الجدول (٣) .

الجدول (٣)

يبين النسب المئوية لتكرارات أسباب ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة

الأسباب	ذكور		إناث		متوسط النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	٤٦	%٢٢،٥٤	٣٢	%١٥،٦٨	%١٩،١١
المستوى الثقافي	٣٧	%١٨،١٣	٢٤	%١١،٧٦	%١٤،٩٤
قلة وقت الفراغ	٣٦	%١٧،٦٤	٢١	%١٠،٢٩	%١٣،٩٦
ضعف المشاركة في النشاطات اللاصفية	٨٧	%٤٢،٦٤	٤٩	%٢٤،٠١	%٣٣،٣٢

يتبين لنا من الجدول أعلاه ان ضعف الاشتراك في النشاطات اللاصفية يأتي في مقدمة الأسباب التي تؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة يليه التباين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ثم المستوى الثقافي وأخيرا قلة وقت الفراغ .

وتحقيقا لهدف البحث الثالث والذي يرمي الى التعرف على الفروقات الحقيقة في العلاقات الاجتماعية بين جنسي الطلبة ، كانت الفروق دالة إحصائيا في الفقرات الآتية موزعة على المجالات الأربعة :

١- تقبل الاخرين :

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن المئوي المتوسط		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
		ذكور	اناث		
٢٠	اروي النكات لزملائي	٦٦،٠	٥٤،٠٩	٣،٥٨	٠،٠١
٢٤	لا اثق بغيري من الطلبة	٢١،٥	٣٥،١٩	٣،١٥	٠،٠١
٣١	اعتقد ان الطلبة يشوهون سمعة بعضهم البعض	٥٣،٦	٦٣،٢٣	٢،٣٨	٠،٠١

٢ـ اجتماعي :

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن المئوي المتوسط		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
		ذكور	اناث		
١١	لا ادخل في نقاشات مع زملائي	٢٧،٢	٣٧،٠٥	٢،٥٦	٠،٠١
١٢	احضر الحفلات التي تقام في المناسبات	٦٦،٧	٤٠،٧٠	٦،٣٢	٠،٠١
١٨	لي اصدقاء في المراحل الأخرى من الكلية	٩١،٣	٨٢،٠	٣،٩	٠،٠١
٢٥	لا احب مشاركة الطلبة في نشاطاتهم	٢١،١	٣٠،٧٠	٢،٦٣	٠،٠١
٢٦	اشعر بالسرور والابتهاج عند الاجتماع بالطلبة والتحدث معهم	٨٩،٠	٨١،٧١	٢،٦٥	٠،٠١

٣ـ المصادقة :

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن المئوي المتوسط		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
		ذكور	اناث		
٢٧	لا ارغب في مصادقة عدد كبير من الطلبة	٣٣،٧	٤٧،٥٥	٣،٤	٠،٠١
٣٤	احب ان يشاركني الطلبة فـي حـل مشكلاتي	٦٤،٥	٤٦،١٤	٤،٥١	٠،٠١

٤- التعاطف :

رقم الفقرة	الفقرة	الوزن المئوي المتوسط		النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
		ذكور	اناث		
٢٣	ازور أي زميل لي في الصف اذا مرض	٧٦،١	٥٣،٩٢	٥،٥٩	٠،٠١
٣٢	اكره الطلبة الذين يكذبون	٩٥،٦	٩٦،٨٨	٠،٩٩	٠،٠١

وبوجه عام تظهر النتائج ان العلاقات الاجتماعية بين الطلبة سليمة باستثناء فقرتين تتضمن الأولى تعاون الطلبة في حل مشاكلهم وتفاخر الطلبة بممتلكاتهم الخاصة حيث كان الوزن المئوي المتوسط للفقرة الأولى (٣٤،٦%), وللفقرة الثانية (٧٠،٤ %) . وكانت غالبية الفروق بـين الطلاب والطالبات في بعض النواحي هي فروق منطقية فيما يخص الفـروق الفرديـة كـالعمر والجنس . وهو مرتبط بطبيعة حياة المرأة والرجل في المجتمع الشرقي بشكل عـام والمجتمـع العراقي بشكل خاص والمرتبط بالإرث الاجتماعي والثقافي والفكري للمجتمع ، ففـي المجـال الاجتماعي وردت فقرة تتضمن حضور الحفلات التي تقام في المناسبات فكان وزنهـا المئـوي للذكور(٦٦،٧) وللإناث (٤٠،٧) ، وكذلك الفقرة الواردة في مجال التعاطف والتـي تتـضمن زيارة الزملاء اذا مرضوا حيث كان وزنها المئوي للذكور (٧٦،١) وللإناث (٥٣،٩٢) ، (الأمر الذي يعكس وجود بعض المعوقات والمحددات الاجتماعية المفروضة على المرأة دون الرجـل والتي نراها في مجتمع الأرياف أكثر من المجتمع شبه الحضري وفي هذا الأخيـر أكثـر مـن

المجتمع الحضري وفي المحافظات أكثر من العاصمة وذلك مرتبط بطبيعـة تكـوين المجتمـع العراقي).[1]

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- وجود علاقات اجتماعية سليمة تربط اغلب الطلبة مع بعضهم البعض .

٢- ان ضعف المشاركة في النشاطات اللاصفية يأتي في مقدمة الأسباب التي تؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة .

٣- وجود تباين في قوة العلاقات الاجتماعية عند الجنسين .

٥-٢ التوصيات :

١- العمل على تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية بين الطلبة من خلال دعم النشاطات اللاصفية وإقامة الرحلات والمهرجانات الفنية والرياضية .

٢ـ معالجة الأسباب التى تؤدي الى ضعف وتردي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة .

٣ـ التخفيف من القيود الاجتماعية التى تحد من انفتاح الطالبات واندماجهن في الوسط الجامعي مع الطلبة على ان لا يتنافى ذلك مع التقاليد والأعراف الاجتماعية السليمة.

٤ـ التأكيد من قبل الكوادر التدريسية على روح العمل الجماعي والتعاون ونكران الذات ، اذ ان من شان ذلك ان يقوي أواصر العلاقات الاجتماعية بين الطلبة .

[1] علي الوردي . دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، النجف ، مؤسسة النبراس للطباعة ، ص٢٠٨ .

المصادر والمراجع :

(١) احسان محمد الحسن . اثر العوامل الاجتماعية في النظم السياسية في دول العالم الثالث ، دراسات عربية ، العدران ١١-١٢ , ايلول ، ١٩٧٦ .

(٢) احسان محمد الحسن , كامل الويس : اسس علم الاجتماع الرياضي , بغداد , مطبعة دار الحكمة , ١٩٩٠ .

(٣) احسان محمد حسن . علم الاجتماع دراسة نظامية ، بغداد ، مطبعة الجامعة ، ١٩٧٦ .

(٤) احسان محمد الحسن . دراسات تحليلية في المجتمع المعاصر ، بغداد ، مطبعة دار السلام ،١٩٧٢.

(٥) احمد الكندي . الاسس النفسية للسلوك الاجتماعي ، الكويت ، دار العديلة ، ١٩٩٦ .

(٦) جلال العبادي وآخرون . علم الاجتماع الرياضي ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩.

(٧) كرتشفيلد . (ترجمة) حامد عبد العزيز وسيد خير الله . سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦ .

(٨) رداح الخطيب . القياس والتقويم التربوي ، ط٣، عمان ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٨ .

(٩) محمد خيري . الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٥ .

(١٠) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين . القياس بالتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠.

(١١) علي الوردي . دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، النجف ، مؤسسة النبراس للطباعة .

(١٢) Roucek , j . and et al . Sociology , lowa , littlefield and Adams , 1967.

الملاحق :

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة :

عزيزي الطالب : الجنس :

الصف :

العمر :

تحية طيبة

بين يديك قائمة من العبارات يرجى الاجابة عنها بكل صراحة ودقة من خلال وضع علامة (/) في الحقل الذي ينطبق عليك امام كل عبارة علما ان أجابتك ستحض بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم .

مع الشكر والتقدير

د. مؤيد عبد علي

د. حيدر عبد الرضا

ت	الفقرات	موافق	لا ادري	غير موافق
١	زملائي يسخرون مني			
٢	زملائي يكرهونني			
٣	اشعر ان زملائي اعلى مستوى مني من الناحية الثقافية			
٤	أغار من زملائي واحسدهم			
٥	احترم آراء زملائي حتى لو كانت ضد آرائي			
٦	اشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في الكلية			
٧	كثيرا ما يجرح الطلبة شعوري			
٨	كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين بعض زملائي			
٩	اشعر بالسعادة عندما يتخاصم زملائي			
١٠	الطلبة في الكلية متعاونون في حل مشاكلهم			
١١	لا ادخل في نقاشات مع زملائي			
١٢	احضر الحفلات التي تقام في المناسبات			
١٣	اقدم هدية لزميلي في عيد ميلاده			

ت	الفقرات	موافق	لا ادري	غير موافق
١٤	اشجع زميلي الذي يمتلك موهبة معينة			
١٥	أتأثر بالمظهر الخارجي للطلبة			
١٦	احكم على الطلبة قبل معرفتي بهم جيدا			
١٧	احب ان يكون زميلي صريحا معي حتى لو كـان النقـد ضدي			
١٨	لي اصدقاء في المراحل الاخرى من كليتي			
١٩	لا يعجبني الطلبة الذي لا يأخذون بآرائي			
٢٠	اروي النكات لزملائي			
٢١	اصدق ما يقوله زملائي			
٢٢	كثيرا ما اسامح اصدقائي من الطلبة			
٢٣	ازور أي زميل لي في الصف اذا مرض			
٢٤	لااثق بغيري من الطلبة			
٢٥	لااحب مشاركة الطلبة في نشاطاتهم			
٢٦	اشعر بالسرور والابتهاج عند الاجتماع بالطلبة والتحـدث معهم			
٢٧	لا ارغب في مصادقة عدد كبير من الطلبة			
٢٨	اشعر ان الطلبة لا يفهمون وجهة نظري			
٢٩	اعتقد ان الطلبة ينافقون بعضهم بعضا			
٣٠	ارى تكلفا في سلوك وتعامل زملائي			
٣١	اعتقد ان الطلبة يشوهون سمعة بعضهم البعض			
٣٢	اكره الطلبة الذين يكذبون			
٣٣	اعتقد ان الطلبة يتفاخرون بممتلكاتهم الخاصة			
٣٤	احب ان يشاركني الطلبة في حل مشكلاتي			
٣٥	اشعر ان الطلبة يميلون الى التكتل فيما بينهم			
٣٦	عادة ما اتعاون مع زملائي في شرح ما يستعصي علـيهم في المواد الدراسية			

كما يرجى الإجابة عن السؤال الاتي :

برأيكم ما هي الأسباب التي يعود إليها ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ؟ اختر من بين الإجابات الآتية :

المـستوى الاقتـصادي والاجتماعي	المستوى الثقافي	قلة وقت الفراغ	ضـعف المـشاركة فـي النشاطات اللاصفية